برنامج فتح كلام

المُخلِص (برزلاي الجلعادي)

الإخلاص عملة نادرة و جميلة جداً ... و الشخص المُخلِص للحقّ و مش بيدور على مصلحته قيمة عظيمة و كنز يُغني الآخرين ... منهم برزلاي الجلعادي

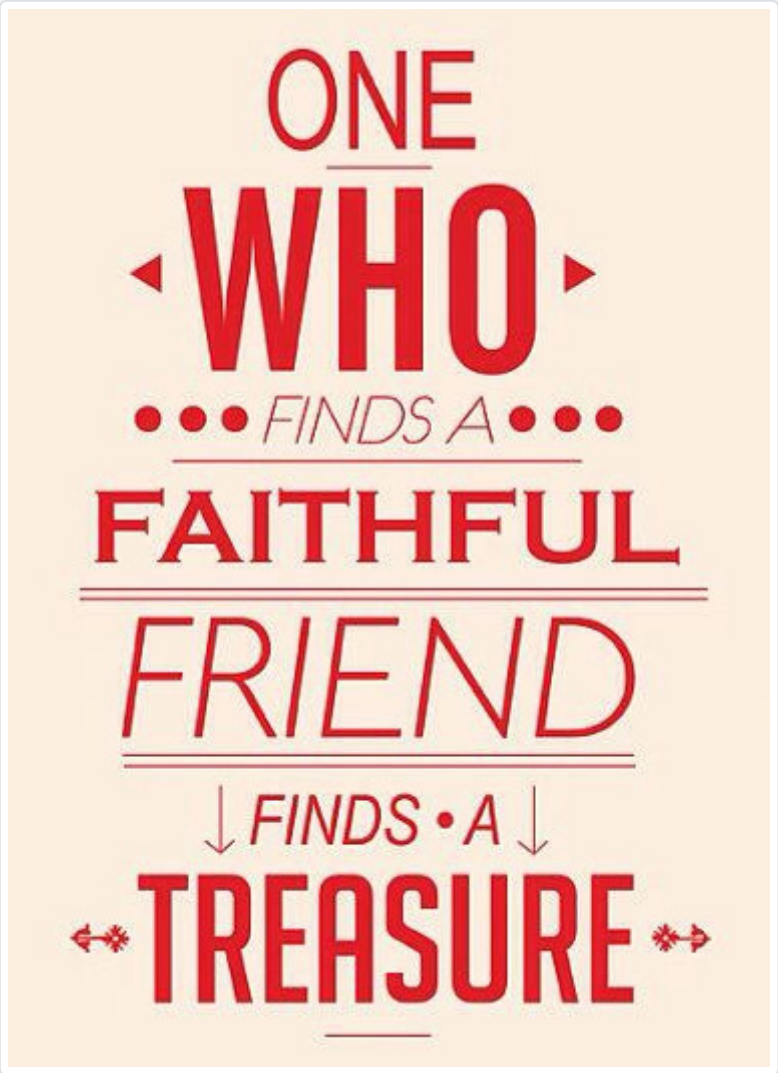

داود في حياته أكيد شاف ناس كتير كويسين و أصدقاء كتير ... إشمعنى برزلاي اللي ذكره في وصيّته؟ برزلاي ذُكِر في الكتاب المقدس 3 مرات

محنايم: نصرة الحق لمّا يكون ضعيف

> و كان لمّا جاء داود إلى محنايم أن شوبي بن ناحاش من ربة بني عمون, و ماكير بن عميئيل من لودبار, و برزلاي الجلعادي من روجليم,
> قدّموا فَرشاً و طسوساً و آنية خزف و حنطة و شعيراً و دقيقاً و فريكاً و فولاً و عدساً و حُمُّصاً مشوياً
> و عسلاً و زبدة و ضأناً و جبن بقر, لداود و للشعب الذي معه ليأكلوا, لأنهم قالوا: «الشعب جوعان و مُتعَب و عطشان في البرية».
>
> — (صموئيل الناتي 17 : 27 ل 29)

- لما أبشالوم استمال الشعب بالباطل عشان يكون في صفّه و تمرَّد على داود و كان معاه أخيتوفل اللي كان ذكي جداً
- هرب داود و وصل المدينة دي مع النساء و الأطفال و كان تعبان جداً ... كل الآخرين مالوا مع أبشالوم ماعدا قليلين كانوا مُخلِصين لداود اللي كان معاه الحق ... كان يمثل الحق اللي في أزمة و مضطهد من الباطل

برزلاي (كان عنده 80 سنة) راح بنفسه و ولاده و عبيده لداود المدينة دي و قدّم أكل و شرب و فرش لداود و رجاله (مش فلوس) ... أتعب نفسه عشان داود يرتاح

- ده فيه خطورة كبيرة عليه لأن أبشالوم ممكن يفتكرها عليه ... لكن هو ماخافش على نفسه
- ده كده أحيا داود لأن داود قدر ينتصر على جيش أبشالوم بفضله

لما يبدو الحق ضعيف و مطرود و الباطل قوي, أعمل إيه؟ أترك الحق ولا أنجح في امتحان الإخلاص و الصدق و المحبة؟

🔑 نهر الأردن: الوقوف مع الحق حتى يخرج إلى النصرة

و نزل برزلاي الجلعادي من روجليم و عَبر الأردن مع الملك ليشيعه عند الأردن.
و كان برزلاي قد شاخ جداً. كان ابن ثمانين سنة. و هو عالَ الملك عند إقامته في محنايم لأنه كان رجلاً عظيماً جداً.
فقال الملك لبرزلاي: «اعبُر أنت معي و أنا أعولك معي في أورشليم».
فقال برزلاي للملك: «كم أيام سِنِي حياتي حتى أصعد مع الملك إلى أورشليم؟
أنا اليوم ابن ثمانين سنة. هل أميّز بين الطيب و الرديء؟ و هل يستطعم عبدك بما آكل و ما أشرب؟ و هل أسمع أيضا أصوات المغنين و المغنيات؟ فلماذا يكون عبدك أيضا ثقلاً على سيدي الملك؟
يعبر عبدك قليلاً الأردن مع الملك. و لماذا يكافئني الملك بهذه المكافأة؟
دَع عبدك يرجع فأموت في مدينتي عند قبر أبي و أمي. و هوذا عبدك كِمهَام يعبر مع سيدي الملك, فافعل له ما يحسن في عينيك».
فأجاب الملك: «إن كِمهَام يعبر معي فأفعل له ما يحسن في عينيك, و كل ما تتمناه مني أفعله لك».
فعبر جميع الشعب الأردن, و الملك عبر. و قبّل الملك برزلاي و باركه, فرجع إلى مكانه.

— (صموئيل الثاني 19 : 31 ل 39)

- لما داود جمّع صفوفه و انتصر و راجع يعبر الأردن إلى قصره و مدينته, جه برزلاي بعِزوِته مع داود عشان يرجع منتصر

هالة مجد و فرح و تقدير حول الحق إلى أن يُخرِج الحق إلى النصرة ... كان مع الحق و رجّعه لمجده

- داود قال له تعالى معايا اعبر الأردن و أنا أعولك معايا
- رد بتواضع: أنا باعمل واجبي و رسالتي و مش مستني مكافأة ... هاكون معاك لو احتجتني لكن مش هاسيب مكاني (ده المكان اللي ربنا عايزني أكون فيه حتى لو اتعرض عليه أكتر)
- قال له: خد ابني كِمهام و خليه جنبك ... علّمه و خلّيه معاك

لازم اكمّل و أكون (فرحاً مع الفرحين) ... أنصر الحق و أفرح بيه و ليه و معاه

🎁 أورشليم: الميراث الصالح

> و افعل معروفاً لبني برزلاي الجلعادي فيكونوا بين الآكلين على مائدتك, لأنهم هكذا تقدّموا إليَّ عند هربي من وجه أبشالوم أخيك.
>
> — (ملوك الأول 2 : 7)

- بعد كده مات و اتدفن برزلاي... و لمّا جه وقت موت داود وصّى سليمان على بيت برزلاي ... يعني ولاد برزلاي أخدوا ميراث سيرته العطرة على مائدة سليمان أعظم مائدة

ورثهم سيرة روحية جميلة ... مش فلوس

- هو ده الميراث اللي يخلي الأبناء على مائدة المسيح, شبعانين من خيره

الناس اللي بيعيشوا لنفسهم بيتنسوا و ينتهوا يوم ما يتدفنوا ... لكن اللي بيعيش عشان رسالته, هايعيش في أذهان و قلوب و أفكار الآخرين ... و يسيب لولاده ميراث روحي يغنيهم و يشبعهم

الإخلاص محتاج أمانة و جهاد ممكن يعرض صاحبه للمخاطر ... ضحّي عشان حياتك يكون لها قيمة ... الإخلاص له مكافأة تخلي للحياة معنى ... حتى لو الحق في ضيق لازم أضحّي ... و أعظّم قِيَم الحق عشان يكون له سلطة ... و يكون لي شِبَع و سيرة عطرة تنفع اللي بعدي

نرحب جداً بكل الوعظات سواء اللي متسجلة لخدام في الكنيسة أو أي وعظة انت سمعتها و حابب تشاركها مع إخواتك ... لو سمعت وعظة حلوة تفيد الشمامسة من أي مرحلة عمرية ابعت لنا